

هذا حدي الماء الطاهر والظهور وهو الماء الطاهر وهو الذي تسميه الفقهاء ماء مطلقا وهو ما يكون باقيا على اوصاف خلقته التي خلقه الله تعالى عليها من غير ان يتغير ظمده ولو يده ورجه وذلك كما السماء والارض والابار والانهار والبحار والحياض والعذرة ونحوها **قوله وسنه ما يقطر من الكرم** اي من الماء الطاهر والظهور ما يقطر من الكرم ايام الربيع لانه يخرج من غير علاج وذكر في المحيط انه لا يتوضا بما يسيل من الكرم لخال الامتزاج **قوله والمتغير بظاهره** اي وسنه المتغير اي من الطاهر كالصابون والزعفران والحرض ونحوها ولكن بشرطين الاول ان لا يغلبه بالاحزان اشار اليه بقوله ما لم يجده ذلك اسم اخر يغلبه بالاحزان والثاني ان لا يجد له اسم اخر اشار اليه بقوله ما لم يجد له اسم اخر لانه اذا وجد له اسم اخر لا يبقى ما كالمرفق وما الباقي والخال وسائر الاثرية **واعلم** ان المراد من الغلبة بالاحزان هو ان يخرج الماعز الصفة الاصلية وهي الرقة بان يتخذ لان يجعله خبيثا الى ان يجعله خبيثا الا ان يكون من حيث الوزن اكثر مما يتوضا به بعض الناس نرى عليه في شروح الهداية وبعض ايضا قول قاضي خان ان التوضي بما الزعفران والزرنج والعصا يجوز ان كان رقيقا والماعاب فان غلبت الحمرة وصار مما سكا

ليوزن

لا يقتر به قول ابو يوسف في الامالي اذا اخلط الصابون بالماء وغلب عليه واخذته لا يجوز التوضي به موادا كان رقيقا لكن علاه بياض الصابون يجوز التوضي به وكذلك اذا طح الاثر والصابون في الماء وان غلب على الماء حتى يقال ما التابوخ او ما الاثر لا يجوز التوضي به وهما هنا تقر بجات اخر ذكرتها في شرح المستخرج فمن الغلب عليه بذيله **قوله وظاهر فقط** اي القسم الثاني من الاقسام الثلاثة ما طاهر في نفسه فقط يعني غير ظهور لغيره وهو كل ما ازيل به حدث او قمت به **قوله** وهو الماء المستعمل وسبب استعمال الماء احد الاثرين عند ابو يوسف وهما ازالة الخرد او التقرب وهو ان يتوضا وهو على الوضوء قصدا للتقربة وعند محمد السبب التقرب فقط وفي حقه ثلاث روايات عن ابي حنيفة رحمه الله في رواية عن محمد مغلط وبها اخذ الحسن وفي رواية عن محمد مغلط وبها اخذ محمد بن ابي يوسف وفي رواية ظاهر غير ظهور وبها اخذ محمد وهو احد قول الشافعي وهو الصحيح وعليه الفتوى **قوله ونجس** اي القسم الثالث من الاقسام الثلاثة ماء نجس وهو ما قبله **قوله نجاسة وان لم يخرجه** لما روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يسولين احدكم في الماء الدائم ولا يقنسلن فيه من الجنابة